كلمة وفد دولة ليبيا

أمام مؤتمر الأمم المتحدة الدولي الثالث

للحد من مخاطر الكوارث

بمدينة سنداي /اليابان 14- 2015/03/18م .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيـــد / الرئـيس

أصحاب الفخامة والمعالي ...

أصحاب السعادة السيدات والسادة الحضور ....

يسعدني في البداية أن أتقدم إليكم بالتهنئة على اختياركم رئيساً للمؤتمر الدولي الثالث للحد من مخاطر الكوارث ، وأننا على يقين بأن خبرتكم وحكمتكم ستقودنا لتحقيق مانتطلع إليه من نجاح ... كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير لحكومة وشعب اليابان الصديق على حسن الضيافة ودقة الترتيب والتنظيم لهذا المؤتمر الهام الذي تحتضنه مدينة سنداي التي شهدت منذ أربع سنوات ضمن شرق اليابان زلزالا مروعاً وأمواج عاليه ومدمره أظهرت فيها اليابان وشعبها قدرة هائلة على مواجهة مثل هذه الكوارث والحد من أثارها والقدرة على التعافي وكانت مثلاً يحتذي وخبرة مستفادة ...

السيد الرئيس ...

يلتقي اليوم بمدينة سنداي الالاف ممثلين في قادة الدول ومسئولي الحكومات والخبراء والأكاديميين ، وممثلي الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، والهلال والصليب الأحمر وبرامج العمل الوطنية في تظاهرة عالمية معبرة على إدراك المجتمع الدولي وإحساسه بالمسئولية الكاملة لمواجهة تحديات الحد من خطر الكوارث وأننا على يقين بأنها ستترجم هذا الزخم إلي إصدار وثيقة ختامية موجزة ومركزه وذات طابع عملي تتضمن استعراضاً لتنفيذ إطار "هيوجو" الذي وضع عام 2005 والنظر في الخبرة المكتسبة من خلال الاستراتجيات والمؤسسات الإقليمية والوطنية وخطط الحد من الكوارث وتوصياتها فضلاً على الاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة في تنفيذ إطار عمل "هيوجو"

واعتماد إطار العمل لما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث وتحديد طرق التعاون استناداً إلي الالتزامات المتعلقة بتنفيذ الإطار سالف الذكر وتحديد طرق إجراء استعراض دوري لتنفيذ هذا الإطار .

السيـــــد الرئيس السيدات والسادة ...

تواجه بلادي ليبيا كغيرها من بلدان القارة الإفريقية والدول العربية العديد من الكوارث التي تسبب في قتل الالاف والتأثير على الملايين التي من بينها الزلازل والفيضانات والتصحر وارتفاع مستويات الجفاف والذي يعد اكبر الكوارث في المنطقة بسبب تغير المناخ إضافة إلي ذلك ماتواجهه المنطقة بشكل عام وبلادي ليبيا بشكل خاص من كوارث بشرية يفوق دمارها ما تخلفه الكوارث الطبيعية متمثلاً في تصاعد وثيرة الصراع المسلح وتنامي أعمال الإرهاب بشكل غير مسبوق في ضل صمت وتجاهل دولي مريب مما ستكون له أثار تدميره خطيرة على كل دول المنطقة بما فيها دول الجوار وإفريقيا وحوض المتوسط وأوربا وسيعرقل ويوثر سلباً على جهود العالم الحثيثة للحد من أخطار الكوارث وتعزيز الأمن والسلم الدوليين ...

السيـــد / الرئيس ...

وفي سعي بلادي ضمن مجموعتها العربية لتطوير عمل "هيوجو" لما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث فقد شاركت في المشاورات العربية بين الدول والمنظمات الإقليمية والحكومية والحكم المحلي ومنظمات المجتمع المدني والإعلام والقطاع الخاص من خلال المؤتمر العربي الأول والثاني في كل من الأردن وجمهورية مصر العربية عامي 2013 – 2014 الذي صدر عنهما إعلاني العقبة وشرم الشيخ للحد من مخاطر الكوارث في المدن العربية .

السيـــد / الرئيس ...

يؤكد وفد بلادي على أهمية وضروه أن يتضمن إطار عمل الحد من مخاطر الكوارث لما بعد 2015 الاتي :

- ضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من المخاطر القائمة والتعرض لها وان تعتمد مسارات وخطط للنمو والتنمية المستدامة التي تدعم الحد من المخاطر وتعزز قدرة مجابهتها .

- كما نؤكد على ان يكون هذا الإطار عملياً ومبني على سياسيات واستراتجيات عامة تهدف إلي تعزيز بناء مجتمعات أكثر أمناً وقدرة على مواجهة مخاطر الكوارث وتعزيز آليات المسائلة والإنفاذ وله القدرة على مواجهة المخاطر المختلفة .

- أن يشمل هذا الإطار الجديد جميع الدول دون استثناء وان يركز على القضايا ذات الصلة بانعدام الأمن المائي والغذائي وتأثير تغير المناخ والجفاف والتصحر .

- أن يشمل إطار عمل الحد من مخاطر الكوارث لما بعد 2015 وسائل تنفيذ مناسبة ومتابعة كافية بما فيها الموارد المائية وتطوير ونقل التكنولوجيا وتنمية القدرات وايلاء الاهتمام لمخاطر التكنولوجيا ذات الصلة بالأخطار الطبيعية .

- ضرورة التزام الدول المتقدمة بتقديم الدعم للدول النامية وتعزيز جهودها للحد من مخاطر الكوارث وبناء قدرات المجابهة وفقاً لمبادي "ريو" وخاصة مبدأ المسؤولية المشتركة لكن المتباينة .

- أهمية التزام مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية والوطنية بدعم هذا الإطار من خلال تمويل الدول والمجتمعات لبناء القدرات على مجابهة الكوارث .

- التأكيد على الإشراك الفعال وغير التمييزي لكافة شرائح المجتمع من نساء وأطفال وشباب وذوي الإعاقة وكبار السن في تحديد وتنفيذ سياسات الحد من مخاطر الكوارث .

- تعزيز دور مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومكاتبه الإقليمية ليكون كيان قائم بذاته له موارد تمكنه من القيام بدوره في تنفيذ إجراءات الحد من مخاطر الكوارث .

- التأكيد على إعلان الدول والتزامها القيام بتطبيق إطار عمل الحد من مخاطر الكوارث لما بعد 2015 .

وشكـــــراً السيـــــد الرئيـــــس ....